

51 شرح النظم المعسول في تعليم الأصول مالكي عامر بهجت

عامر بهجت

ثم انتقل الى شروط الفرع الذي نريد ان نعطيه حكما بالقياس. ما شروطه؟ قال الشرط الاول الا يكون فيه نص قال لا في الفرع فان كان فيه نص ان كان هذا النص يوافق حكم القياس - [00:00:03](#)

فالحكم ثابت بالنص لا بالقياس. وان كان هذا النص يثبت حكما يخالف القياس فهذا قياس فاسد. فاسد يسمى قياسا فاسدا الاعتذار. واضح؟ الشرط الثاني من شروط ان يكون فيه الجامع - [00:00:19](#)

ان يكون الجامع موجود فيه فلو قال قائل هذا الشراب الذي تشربونه حرام القياس قياسا على ها الخمر نقول لكن هذا الشراب الجامع وهو الاسكان غير موجود فيه واضح؟ اذا كان الشراب الذي الحقه بالخمر ليس فيه وصف الاسكار يكون القياس فاسدا لعدم تحقق وصف وجود الجامع. قال وجود - [00:00:36](#)

الجامع وحكمه كاصله فتابعه. معنى هذا انه يشترط لصحة القياس ان يكون الحكم الذي اعطي اللي نكون الحكم ان يكون الحكم الذي اعطيت للفرع نفس حكم الاصل. فلو جاء انسان قال هذا الشراب فيه وصف الاسكار. فيقاس على الخمر فنقول ان هذا الشراب مكروه - [00:01:02](#)

القياس هذا فاسد لو كان قياسا صحيحا لانتج نفس الحكم الذي يعطى للاصل فيقال هذا شراب محرم. قال رحمه الله وغفر له. قال اصيقت تابعي يعني فتابعه في الاصل وهذا تتميم. ثم ذكر شروط العلة فقال علته انضباطها الظهور لا تبطل الاصل كذا تدور وهذي اربع شروط - [00:01:28](#)

الشرط الاول الانضباط فلا يصح ان تستنبط علة وتقول الوصف هذا هو العلة اذا كان هذا وصفا غير منضبط. ما معنى وصف غير منضبط؟ يعني لا يمكن ان نتحاكم الى آ شيء يفصل بيننا في وجود الوصف - [00:01:48](#)

اعدمي فلو قال طائف البر يجري فيه الربا وعلة ذلك انه لذيذ البر لذيذ فيجري فيه الربا. هل وصف اللذاعة وصف منضبط نستطيع ان نتحاكم الى جهة تقول والله هو وصف ذوقي يختلف من زيد الى عمر ذوقين ذوقي لا يمكن ان ينضبط فلا يصح ان تعلل بهذا الوصف. الشرط الثاني ان - [00:02:08](#)

الثاني الظهور. فاذا اراد ان يستنبط المجتهد علة. طبعا وانا اتكلم استنباط المجتهد. يستنبط علة فلا بد ان يعلل بوصف ظاهر فمثال ذلك لو قال قائل ان العلة في صحة النكاح هي هي المودة بين الزوجين - [00:02:36](#)

فاذا وجدت حكم بصحة النكاح. واذا انتفت حكم بالسجن نقول هذا لا يصح التعديل به. اذ المودة امر قلبي لا يمكن ان نتحاكم الى القاضي في صحة نكاح وفساد ثم يرجع الى وصف قلبه لا يدرك. واضح؟ ولذلك نقول لا يصح ايش؟ التعليل بمثل هذا الوصف. قال علة - [00:02:56](#)

الظهور الثالث لا تبطلوا الاصل فمن شرط صحة التعليل ان لا يكون استنباط العلة ان لا يكون الوصف راجعا على الاصل بالابطال مثال ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال في اربعين شاة شاة في اربعين شاة - [00:03:16](#)

هذا الحديث يثبت اصلا وحكما وهو ايش؟ وهو وجوب الشاة في اربعين شاة. اذا الاصل عندنا وجوب الشاة خلاص الاصل هو وجوب الشاة بعض الفقهاء على العلم قال علة وجوب الشاة - [00:03:38](#)

دفع حاجة الفقير جيد الاصل عندنا وجوب الشاة. العلة. دفع حاجة الفقير تصرعوا على ذلك قالوا اذا كانت العلة دفع حاجة الفقير فيجوز الا تخرج الشاة وتخرج قيمتها يجوز ان يستغناء عن اخراج الشاة باخراج القيمة. فرد عليهم الاخرون قالوا هذه العلة عادت

على الاصل بالابطال. لان الاصل - 00:03:55

هو وجوب الشعر. وجوب الشاة. والناتج من هذه العلة عدم وجوبه عدم وجوب الشاة؟ واضح؟ فقالوا هذه اعادة على الاصل بالابقان فلا يصح التعليل بها قالت لذا تدور فمن شرط العلة الدوران ما معنى الدوران؟ الدوران معناه ان توجد ان يوجد الحكم كلما وجدت - 00:04:23

العلة وينتفي كلما انتفت. فاذا وجدت علل المجتهد استنبط وصفا. استنبط وصفا. فقال على سبيل المثال من امثلة علة الربا عند

المالكي ما هي القوت ولا ايش في في الاصناف الستة الاقتياد - 00:04:49

الادخار الادخار مثلا لو علل معلم مثلا لو علل معلم قال العلة في جريان الحديث ورد ستة اصناف البر والشعير والتمر والاكل. التمر والملح خلاص؟ هذه هي الاصناف التي ورد فيها الحديث من المطعومات والباقي الذهب والفضة الخامس والسادس. لو عللها معلمك فقال العلة - 00:05:08

في جريان الربا في البر هي كونه قوتا لقائل ان يقول هذه العلة غير مسلمة لان الملح لان المدح ليس بقوت وقد جرى فيه الربا. فالعلة المدعى قد انتفت ووجد ها انتفت ووجد الحكم. فالعلة لم تكن لم يثبت فيها صفة الدوران - 00:05:37

عند الاصوليين يشترط وفيه خلاف طبعاً في اشتراط وصف الدوران بعضهم يقول لا يشترط فيقول مثلاً ليس من حقه ان تنقض اذا قلت شرط الالة آآ تحريماً خمر هي الاسكار - 00:06:08

ليس لاحد ان يعترض يقول اذا غص بلقمة فوجد الخمر فلم يجد الا الخمر فانه يجوز له ان يشربها لدفع غصة حتى لا يموت بها فيقول هنا وجد وصف لكن لم يوجد التحريم. قالوا لوجود مانع. خلاص؟ لوجود مانع. اذا وصف وصف الدوران شرط - 00:06:25 شرط في العلة بعض الاصوليين يقيد فيقول لكن يصح ان توجد العلة وينتفي الحكم لوجود مانع وفي مسألة خلاف ليس هذا محل وصله. قال غفر الله له وتثبت العلة بالمسارع - 00:06:48

كيف نعرف ان هذا الوصف هو علة الحكم كيف نعرف ان هذا الوصفة لكل احد ان يدعي يقول الخمر محرمة لانها فيها نسبة من السكر زائدة او البر يجري فيه الربا لانه لونه ابيض - 00:07:05

هل يسلم هذا؟ نقول العلة لها مسالك. ما معنى مسالك العلة؟ معنى مسالك العلة. يعني الطرق مسلك الطريق العلمية التي تسلكها لتعرف ما هو الوصف الذي علل به هذا الحكم؟ هذا معنى مسالك العلم. واضح - 00:07:24

اذا ادعاء كون الوصف علة ليس امراً اعتبارياً بل له طرق علمية. اول هذه الطرق قال وتثبت العلة بالمشارف اجماعاً ونص وغير ذلك اللي هي مسالك الاستنباط. اولها الاجماع. مثال ذلك اجمع العلماء على تعليل الولاية على - 00:07:44

الصغير في ماله بالصغر تمام؟ وبناء على ذلك العلة الصغير تثبت الولاية عليه لانه صغير. لا لانه ذكر مثلاً ولا لانه انثى وما الى ذلك فهنا هذا عرفت العلة بالاجماع. الثاني من مسالك التعليل مسلك النص. ومسلك النص فيه ثلاث مسارات - 00:08:04

وطريق فيه ثلاث مسارات سيأتي ذكرها بعد قليل. والثالث الاستنباط وفيه اربع مسارات ستذكر ايضاً. بعد قليل نعم ولذلك الاستنباط الاستنباط وغير ذلك هو الاستنباط يعني عندنا اجماع ونص واستنباط اللي هو غير ذلك طيب غير ذلك وهي مسالك الاستنباط - 00:08:27